قبل المباراة الودية لنسور قاسيون أمام الأردن

عشر حقائق قد لا تعلمها عن لقاءات المنتخبين

محمود قرقورا

يلعب منتخبنا الأول بكرة القدم مباراة دولية ودية غداً بمواجهة الأردن بداية من التاسعة مساء في افتتاح الدورة الدولية الودية التي تستضيفها الأردن بمشاركة سورية والعراق وعمان، حيث يلعب نسورنا مع النشامى بتمام التاسعة ويلعب المنتخب العراقي مع نظيره العماني عند السادسة ويوم الاثنين يلعب الخاسران بتمام السادسة والفائزان عند التاسعة.
في هذه العجالة نقدم لكم عشر معلومات تلخص تاريخ المواجهات بين المنتخبين..

الفوز السوري الأول

خاض منتخب سورية مباراته الدولية الأولى يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ بمواجهة تركيا ضمن تصفيات كأس العالم ثم التقى اليونان في العام ذاته وبعد عامين التقى مصر واليونان ضمن دورة المتوسط والمباريات الأربع انتهت بخسارة منتخبنا متلقياً ٢٧ هدفاً ودون تسجيل، حتى جاءت المباراة بمواجهة الجار الأردني يوم ١ آب ١٩٥٣ في مصر ضمن الدورة العربية وفاز منتخبنا بثلاثة أهداف لهدف.

الهدف الأول

الهدف الأول لنسور قاسيون تاريخياً سجله الراحل مظفر عقاد في المباراة المذكورة عند الدقيقة ٢٨ وسجل اللاعب ذاته الهدف الثالث عند الدقيقة ٧٥ بعد أن سجل أغبو آخريان الهدف الثاني عند الدقيقة ٣٥ وشارك يومها: داوود العمر، وجورج ماريديني وخالد غلوص وعزة قرشاي وحافظ أبو لبادة، وميشيل الطويل ومظفر عقاد وآغبو آفريان وميخائيل حناوي ومانويل مصري وأفاديس كولكيان.
وكانت معلومات قديمة تذكر أن صاحب الهدف الأول جورج ماريديني ولكن الصحف المصرية تؤكد ما ذهبنا إليه.

اللقاء ٤٦

منتخب الأردن أكثر منتخب التقاه منتخب سورية بـ٤٥ مرة كلها على صعيد الأولمبي والحصيلة الإجمالية ١٧ فوزاً لسورية كأكثر منتخب فاز عليه نسور قاسيون مقابل ١٤ تعادلاً و١٤ خسارة، ولقاء الغد يحمل الرقم ٤٦ مع الإشارة إلى أن لقاء ١٠ تشرين الأول ١٩٨٥ الذي جرى في دمشق اختلف حول هوية المنتخب الأردني فذكر صحيفة الاتحاد أنه منتخب الأردن بينما الصحف اليومية ذكرت أنه منتخب العاصمة الأردنية عمان.

تصفيات المونديال

التقى منتخبنا ٢٨ منتخباً مختلفاً ضمن تصفيات كأس العالم، ولكن منتخب الأردن لم يكن بين المنتخبات الثمانية والعشرين ومنتخبا الأردن وفلسطين المنتخبان الآسيويان الوحيدان اللذان لم تلعب أمامهما في تصفيات المونديال.

الفوز الأعلى

بدأ منتخب سورية مبارياته من الدورة العربية ١٩٥٧ بمواجهة الأردن وذكرت الصحف السورية أن منتخبنا فاز ٦/١ حسب الأسبوع الرياضي والحضارة والقبس وذكرت صحيفة بردى ١/٥ وموقع rsssf يذكر النتيجة ٤/صفر، والصحف اللبنانية ذكرتها ١/٦ والفيفا يقول ٦/صفر وموقع كووورة يذكرها ٦/صفر ومهما كانت النتيجة فإنها تحمل الفوز السوري الأعلى على الأردن بفارق خمسة أهداف أو ستة.

الخسارة الأثقل

يوم ١٩/٧/١٩٩٩ لعب منتخبنا ودياً في الأردن وخسرنا برباعية نظيفة مع الرافة وكان أفضل لاعبينا كما ذكرت الصحف السورية وقتها سالم بيطار، وأشرف علينا في تلك المباراة المدرب الوطني موسى شماس وتلك كانت آخر مباراتيه مدرباً للمنتخب.

أول هدف بكأس العرب

الهدف السوري الأول في الدورة العربية كان على الأردن، والهدف الأول في مسابقة كأس العرب كان على الأردن أيضاً في المباراة الافتتاحية للبطولة عام ١٩٦٣ ويومها فاز نسورنا ٤/صفر وسجل أفاديس كولكيان الهدف الأول في الدقيقة ٢٢، وكما كان الفوز الأول لسورية في الدورات العربية على الأردن كان الفوز في كأس العرب على الأردن أيضاً في المباراة التي انتهت ٤/صفر يوم ١٩٦٣/٣/٣١
ولعب في تلك المباراة:
محمود رزق وحافظ أبو لبادة وفيليب الشايب وعزمي حداد ومحمد بنقسلي ووائل عقاد وموسى شماس وأغوب ماركاريان وحنين بتراكي وأفاديس ويوسف محمود (يحيى حجار).

الفوز الأول لحسام السيد

أشرف حسام السيد على منتخب سورية في ١٢ مباراة خلال ولايتين، ففاز بثلاث مقابل أربعة تعادلات وخمس خسارات والأهداف ١٣/١٤ لسورية، واللافت أن الفوز الأول لمنتخبنا تحت قيادة حسام السيد كان على الأردن ضمن بطولة غرب آسيا ٢٠١٢ بهدفين لهدف سجلهما أحمد الدوني، والتشكيلة التي فازت على الأردن يومها بينها ثلاثة لاعبين في الأردن اليوم وهم: حسين جويد ومحمود المواس وعمر السومة، وذاك الفوز هو الفوز الرسمي الأخير لسورية على الأردن.

عقدة كأس آسيا

لم تفز سورية على الأردن في تصفيات ونهائيات أمم آسيا، فحصل التعادل السلبي ضمن تصفيات ١٩٧٢ قبل فوزنا بالترجيح، والتقينا معها في نهائيات ٢٠١٩ وخسرنا بهدفين، وفي تصفيات ٢٠١٥ تعادلنا ١/١ وخسرنا بهدف لاثنين.

اللقب الأول للأردن

احتفلت الأردن بلقبها الأول على صعيد المنتخب الأول عندما فازت على منتخبنا ١/صفر في نهائي الدورة العربية بلبنان يوم ١٩٩٧/٧/٢٧، وكان مدربنا يومها الوطني أنور عبد القادر.

الأهلي يواصل تحضيراته ولا انفراجات مالية جديدة

حلب– فارس نجيب آغا

عاد فريق أهلي حلب ليواصل تحضيراته من جديد بعد فترة الراحة التي منحها المدرب ماهر بحري للاعبيه وكان من المتوقع أن يعزف جميع عناصر الأهلي عن المران لكن البحري تدخل في الوقت المناسب ومرر رسالة مفادها الالتزام ضروري في الوقت الراهن ويجب الصبر قليلاً لحين انفراج الأزمة المالية التي تطوق النادي منذ أشهر، وعلى هذا الحال خاض الأهلي أول مرانه يوم الثلاثاء الماضي مع وعود قطعها مدير الفريق الجديد أحمد الحلو بمنح المستحقات المالية من قبل مجلس الإدارة اليوم الخميس بعد وعود كثيرة من دون تطابق الأقوال مع الأفعال حتى الآن.

أزمة وأمل

نادي الأهلي يعاني من أزمة مالية خانقة يشوبها الكثير من الجدل حول كيفية الخروج من هذه الدوامة في حال تخلفت الشركة الداعمة عن منح أي دفعات للنادي خاصةً أن العقود المبرمة بما يخص لعبتي كرة القدم والسلة ترتكز على المنح المالية من قبل الشركة من دون موازناتها مع واقع النادي وهو خطأ كبير ينذر بعواقب كارثية لا سمح الله في حال سار الوضع على ما هو عليه وبقي كل شيء معلقاً بمصير الشركة التي لم تبادر حتى اليوم لإطلاق بصيص أمل أو بارقة تنهي حالة الترقب التي ينتظرها مجلس الإدارة والذي وضع النادي في موقف لا يحسد عليه.

صراع ومعرفة

من لا يحسب لا يسلم وهذا هو حال النادي الآن فما تم العمل عليه منذ أشهر لم يكن وفق إستراتيجية تحاكي واقع النادي المالي كما أشرنا بل جاءت عملية التعاقدات من دون أي تخطيط وبعيداً عن الحسابات وعدم وضع أي سيناريو طارئ قد يحدث مستقبلاً مع فوضى إدارية غير مسبوقة تجتاح النادي وصراع كبير بين أعضاء المجلس بات على العلن وكشف خلال جلسة الحوار التي أقامها النادي منذ فترة وجيزة بينت مدى الشرخ الكبير وتزايد الفجوة من يوم لآخر وسط معرفة تامة من قبل اللجنة التنفيذية حول ما يحدث في النادي.

ترميم وتوافق

قضية ترميم مجلس الإدارة لم تصل حتى الآن لمرحلة الجدية والكمال بل هي مجرد أخبار يتم تناقلها فقط من دون الإقدام على خطوة جدية مع بروز بعض الأسماء المستهلكة سعياً لعودتها ولا ندري ما الهدف من عودة أعضاء أخذوا فرصتهم وزيادة وليس لديهم القدرة على تقديم أي إضافة تذكر مالياً ولا فنياً ولا حتى إدارياً، والشيء الملاحظ هو عملية تبادل كراسي فقط تجري كل فترة، على حين هناك أسماء جديدة ربما يحدث دخولها فارقاً جيداً على جميع الصعد ولديها الكثير لتقدمه على المستوى الإداري والتنظيمي وحلول كثيرة موجودة في جعبتها، لكن كل ذلك يبقى رهن التوافق بين المسؤولين في حلب ودمشق لإنهاء هذا الملف الذي طال أمده.

مشاهدات من الدوري الكروي الممتاز في أسبوعي الافتتاح

المنافسون اجتازوا الافتتاح بنجاح وتفاؤل

بداية متعثرة للوحدة والطليعة والمجد

ناصر النجار

أنهى الدوري الكروي الممتاز مرحلتين من رحلة الذهاب باستثناء مباراة مؤجلة بين الفتوة وتشرين وباستثناء مباراتي فريق الجزيرة الذي علق مشاركته بالدوري، ثم استبعد من المسابقة ليتدخل المكتب التنفيذي، والموضوع اليوم في قبة الفيحاء عند لجنة الاستئناف لتبحث عن مخرج لهذه القضية.
كل الفرق لعبت مباراتين باستثناء تشرين والفتوة والوحدة والجيش، فرق ظهرت بمستوى جيد، وفرق قدمت ما لديها دون أن تقنع جمهورها بما قدمت، مع الإشارة إلى أن قرعة جدول المباريات خدمت فرقاً فلعبت مباريات متوسطة، ولم تخدم فرقاً أخرى فجابهت القوي والصعب.
فترة التوقف ستفيد كل الفرق، لتعيد حساباتها من جديد، فما قدمته الفرق في هذه البداية أظهر الكثير من الأخطاء والثغرات، فرقاً بدت بحاجة إلى المزيد من الجاهزية البدنية، وأخرى بحاجة إلى الانسجام، إضافة لمعالجة كل الأخطاء الفردية والجماعية، ولا ننسى أن هذا التوقف له فوائده الإيجابية في الاستشفاء ومعالجة الإصابات وغير ذلك.

بداية موفقة

جبلة في الصدارة برصيد ست نقاط مع ستة أهداف في مباراتين ما يدل على أن الفريق دخل مرحلة الاستشفاء التام وهو بحالة جيدة وشهية كبيرة أمام المرمى وهدافه البحر سجل نصف أهدافه وبالتالي عودته إلى الفريق كانت مكسباً كبيراً وخصوصاً أن مشكلة جبلة في الموسم الماضي كانت في مواجهة المرمى، الوثبة على الخط ذاته يسير بفوزين افتتاحيين ويتخلف عن جبلة بفارق الأهداف، فما حققه الوثبة ليس مفاجئاً لأحد والفريق وصيف الدوري والكأس، ويمتلك خبرة المنافسة ومقارعة الكبار وقد استغل الفرص المتاحة ليخرج بالنقاط الدسمة.
جبلة والوثبة استفادا من قرعة الدوري فالفريق الذي لعبا معهما ليست مصنفة هذا الموسم ضمن تصنيف الفرق التي ستتنافس على الصدارة أو على المربع الذهبي، الفريقان هزما الطليعة، الوثبة فاز في حماة ١/٢ وجبلة على أرضه ١/٣، الوثبة فاز على الوحدة ٢/صفر وجبلة على حطين ٣/صفر.
بكل الأحوال البداية جيدة وهي مطلوبة للفريقين ودوماً هذه البدايات الناجحة تمنح أصحابها نفساً طويلاً وروحاً معنوية عالية، لكن الامتحان الحقيقي سيبقى بمواجهة الكبار وعليهما إثبات ذاتهما ليكونا معهما في المسيرة ذاتها وضمن قافلة المنافسين على اللقب.

مباراة قمة

المباراة التي جمعت أهلي حلب مع الفتوة اعتبرها المراقبون مباراة قمة لأن الفريقين يضمان نخبة لاعبي الدوري، وكانا الأكثر استعداداً، وهما الأكثر طموحاً بلقب الدوري.
الفتوة الضيف لم يقدم نفسه بشكل جيد كما هو متوقع، ومن ظن أن تعادله في حلب مكسب فهو واهم، لأن من يريد أن يظفر بالدوري عليه التغلب على منافسيه أينما كانوا، مشكلة الفتوة أنه لعب للتعادل دون أن يكون لديه حافز الفوز والدليل أنه تراجع إلى الوراء بعد تسجيل هدفه والنتيجة أنه لم يستطع الحفاظ عليه.
الفتوة متخم بالنجوم لكنه مقل بالتسجيل ويعاني العقم، حاله حال مستضيفه أهلي حلب، وسمعنا من أهل الفتوة تساؤلاً عن أغلى لاعب في الدوري علاء الدين دالي، فلعب مباراة غير تنافسية مع المجد الصاعد حديثاً وتمكن من حسمها في الشوط الثاني ١/٢ وكان يمكنه زيادة الغلة لولا رعونة المهاجمين، وبكل الأحوال لا يمكن إبداء الرأي بالفريق من هذه المباراة وما علينا إلا الانتظار.
حطين والكرامة كانت بدايتهما متعثرة لكنهما استطاعا تجاوز التعثر بفوز عوّض ما فات وحفظ ماء الوجه.
حطين كانت بدايته سيئة بخسارة ثقيلة أمام جبلة صفر/٣، ثم حقق الفوز على جاره تشرين بهدف، وهو فوز كبير، لعب الحظ والتوفيق فيه دوراً كبيراً، وليس من الضروري أن يرافقا الفريق في كل مباراة.
بصراحة فإن أكثر فريق سيستفيد من التوقيف هو فريق حطين وذلك لأن مدربه القديم الجديد عبد الناصر مكيس استلم الفريق قبل وقت قصير من انطلاق الدوري وهو بحاجة لإصلاح ما يمكن إصلاحه بالفريق، وخصوصاً أننا وجدنا الفريق مزّقاً ضائعاً تائهاً بين خطوطه الثلاثة بحاجة إلى تنظيم دفاعي وتناسق في خطي الوسط والهجوم بالكثير من الجهد يمكن لحطين أن يستعيد شيئاً من بريقه، لكن بوضعه الحالي إن بقي عليه فإنه سيدخل مكامن الخطر بوقت مبكر.
الكرامة هذا الموسم سيعاني كثيراً وخصوصاً في الخط الأمامي، ومن لا يسجل أهدافاً فسيُسجل عليه وهو ما حدث معه مراراً والدليل أنه لم يفز بأي مباراة من مبارياته الودية رغم وصوله إلى نهائي دورة الصحفيين، ولم يسجل إلا أهدافاً قليلة.
مع أهلي حلب تبين أن الفريق غير قادر على التسجيل وكان يسحب المباراة إلى التعادل السلبي، لكن القدر حرمه النقطة بهدف قاتل، ولولا ضعف خبرة المجد وإضاعته الفرص السهلة لما فاز بهدف وحقق فوزه الأول.
الكرامة بشكله الحالي غير مطمئن ولا يمكن الرهان عليه إلا إذا وجد حلاً للمسألة الهجومية، فترة التوقف كفيلة بمعالجة الكثير من الثغرات التي ظهرت، ولابد من حلول سريعة قبل فوات الأوان.
بالميزان نجد أن فريق حطين لعب مباراتين قويتين من أصعب المباريات وقد ارتاح من هم لقاءات الجيران، أما الكرامة فقد لعب مباراة قوية وصعبة مع أهلي حلب، والثانية متوسطة مع المجد، خسر على أرضه وفاز خارجها مثله مثل حطين، فالكفة في البداية متعادلة ومتكافئة.

خوف برتقالي

البداية التي ظهر عليها فريق الوحدة مطلع هذا الموسم لم تكن مبشرة، والخشية لم تكن من الخسارة أمام الوثبة بهدفين نظيفين بقدر ما كانت بالأداء الذي لم يرضِ عشاق البرتقالي وقد رسموا ألف إشارة استفهام حوله؟
الجميع يعرف ما يمر به النادي من أزمات متلاحقة لدرجة أن الفريق لم يبن كما كان البناء في كل موسم، واعتمد هذا الموسم على نخبة من شبانه إضافة إلى من بقي من لاعبيه المخضرمين.
أمام هذه الوقائع لابد من الصبر على الفريق الذي يحتاج إلى الصقل والمزيد من الوقت، ويحتاج شبانه إلى الخبرة، لذلك إن لم يدخل الفريق أجواء المنافسة هذا الموسم فإنه لن يكون ذاك الفريق السهل، ومن جهة أخرى فإن الفريق سيكون عماد كرة الوحدة في المستقبل القريب لما يضم بين صفوفه مجموعة من المواهب الشابة.

واقع الحال

نتائج فريق الطليعة الافتتاحية في الدوري الكروي لا تعبر عن فريق الطليعة الذي عهدناه، ورغم أن إعصار العاصي لم يدخل أبواب المنافسة ومواقع الكبار في السنوات التي خلت إلا أنه لم يفتتح الدوري بخسارتين كطعم العلقم، المباراة الأولى خسرها على أرضه أمام الوثبة ٢/١، والثانية خسرها في جبلة أمام فريقها ٣/١، الطليعة حاول في المباراتين لكنه لم يفلح في مقارعة فريقين تصدرا الدوري ويطمحان ليكونا على قمة الدوري.
ربما هاتان النتيجتان تعبران عن واقع حال فريق الطليعة فلا جود إلا بالموجود وأحوال النادي المالية لم تسمح له بالتعاقدات التي اعتادها الفريق فأغلب لاعبيه من أبناء النادي ومن أندية الجوار، بكل الأحوال فإن الأيام القادمة لابد أن تصلح عثرات الفريق ليستقيم عوده، فمن الخطأ أن يتوقع المتابعون أن يستمر الطليعة كما بدأ، ومن الخطأ ألا تجد إدارة النادي في الفسحة القصيرة الحلول الناجعة.

الخبرة أولاً وأخيراً

فريق المجد الوافد الجديد إلى الدوري الممتاز دخل المباريات ضمن إمكانياته، فاعتمد على جلّ لاعبيه وعزز صفوفه ببعض اللاعبين، مرحلة الاستعداد منحت الفريق الروح المعنوية العالية وخصوصاً أنه ظفر بلقب كأس الصحفيين العاشرة وفاز فيها على أهلي حلب والكرامة، لكنه في الدوري لم يحقق ما حققه في هذه المباريات.
خسر في البداية مع الجيش ٢/١ وبعدها مع الكرامة صفر/١، وحسب المتابعين فإن ما قدمه الفريق في المباراتين كان جيداً وخصوصاً بلقاء الكرامة الذي كان أفضل من ضيفه ولو استثمر الفرص المتاحة لكان للمباراة نتيجة أخرى.
على كل حال فريق المجد تنقصه الخبرة والقليل من التوفيق، وفترة توقف الدوري القصيرة ستفيد الفريق كثيراً على صعيد قراءة مستقبل الفريق.
أخيراً فإن الجزيرة لم يدخل الدوري حتى الآن والمعلومات عنه غير واضحة وعلى الأغلب سيشارك بمن حضر من لاعبين محليين من منطقته.